رابط المادة على منصة باحث

36 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) أقوال التابعين في الاستثناء في الإيمان (الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

قد وصلنا الى صفحة الف وكم الف وخمسين التابعين في مسألة الاستثناء في الايمان نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال رحمه الله تعالى - 00:00:00

من سلمة بن كهيل قال اجتمع الضحاك المشركي وبكير الطائي وميسرة وابو البختري فاجمعوا ان الشهادة بدعة. والبراءة بدعة. والولاية بدعة. والارجاء بدعة وعن جليل قال سمعت منصور ابن المعتمر والمغيرة ابن مقسم والاعمش وليت ابن ابي سليم وعمارة ابن القعقاع - 00:00:22

وابن شبرمة والعلاء ابن المسيب واسماعيل ابن ابي خالد وعطاء ابن السائب وحمزة ابن حبيب الزيات ويزيد ابن ابي زياد وسفيان الثوري وابن المبارك ومن ادركت يستثنون في الايمان ويعيبون - 00:00:50

على من لا يستثني. من في الاثر الاول آآ اشار الى الارجاء اطلاقا مطلقا. يعني بمعنى انه الارجاء كله بجميع اصوله بدعة. سواء القول بان الايمان هو التصديق او التصديق - 00:01:10

قول او ان الاعمال لا تدخل في مسمى الايمان. او ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. او يزيد ولا ينقص كذلك. او انه لا يجوز الاستثناء في الايمان هذا هو الارجاء وكله بدعة - 00:01:26

كل الارجاء بجميع اصوله بدعة. من قال باصل من اصول المرجئة فهو مبتدع ومن قال بكلها فهو مبتدع اما الاشارة الى الشهادة فالمقصود بها الشهادة للمعين بجنة او نار او بايمان على سبيل الجزم او بكفر على سبيل الجزم وهو من اهل السنة فان - 00:01:40

هذا بدعة من قصدي وهو من اهل دين المسلمين من شهد لمسلم او على مسلم بجنة او نار او بكفر وايمان على سبيل الجزم على سبيل الجزم فهذه بدعة. كذلك البراء والولاية المقصود البراء - 00:01:59

الولاية المبالغة في البراء والولاية على على ما لا يجوز البراءة عليه من الاعمال اللي هي المعاصي يعني البراء الكامل من صاحب المعصية البالغة بذلك هذا من منهج الخوارج وهو بدعة - 00:02:16

والولاء الكامل لكل مسلم حتى وان كان مبتدع فاجر الولاية الكاملة له هذا من بدع المرجئة ايضا مبالغة في مسألة الولاء والبراء كما عند الخوارج. هذه ايضا بدعة. الولاء والبراء اصل من الاصول. لكنه مضبوط بنصوص الشرع - 00:02:36

ومن كان همه دائما المبالغة في الولاء والبراء فانه ينزع الى البدع ينزع للبدعة هذا القصد بمعنى هذا قصد الائمة في هذا. ان هناك اناس يثيرون قضية الولاء والولاية والبراءة والولاء والبراء. بشكل فيه تنطع وفيه تشدد - 00:02:59

او فيه تساؤل يزيد عن الحد الشرعي. فهذا كله بدعة نعم وعن جرير بن عبد الحميد قال كان الاعمش واسماعيل ابن ابي خالد وعمارة بن القعقاع والعلاء بن المسيب وابن شبرمة وسفيان الثوري - 00:03:18

وحمزة الزيات يقولون نحن مؤمنون ان شاء الله ويعيبون على من لا يستثني وعن محل قال قال لي ابراهيم اذا قيل لك اا مؤمن انت فقل امنا بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:03:40

شو ليه نعم هذا هو الاصل يعني ينبغي اذا سئل الانسان عن ماله يجيب بالمعنى الفطري او بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسير الايمان بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسير الامام. يقول امنت بالله او امنت بالله ورسوله. او امنت بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر - 00:03:59
نجيب الاجابة الشرعية الفطرية. وابراهيم يظهر انه النخاعي. نعم وعن ابن طاووس عن ابيه مثله وعن حماد بن زيد قال سمعت هشاما يقول كان الحسن ومحمد يقولان مسلم ويهابان مؤمن. ليش؟ يعني يهابان - 00:04:23
مؤمن على سبيل التزكية والجزم لان الاسلام في الغالب اذا اطلق اول ما يشمل الاعمال الظاهرة اقامة شعائر الدين المسلم يقول يعني يقول بانه مسلم لان هذا يرجع الى عمل يعمله ظاهر. ليس فيه حكم على القلب - 00:04:46
اما الكلام بانه مؤمن فهذا امر فيه صعوبة بان يجزم به فلا بد ان يستثني. يهابان مؤمن مطلقا. يعني يهابان ان يقول الانسان مؤمن او فلان مؤمن الا باستثناء. اما مجرد دعوة الاسلام او الاقرار بالاسلام فهذا امر جائز شرعا لانه يتعلق بظواهر - 00:05:09
الشعائر الظاهرة. ونحن امرنا بان نشهد لكل مسلم يظهر شعائر الاسلام بالاسلام. نشهد له بالاسلام لم نستثني اما الامام فلابد من استثناء. نعم عن محمد ابن سيرين انه قال اذا قيل لك امؤمن انت؟ فقل امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم - 00:05:29
واسماعيل واسحاق وعن ابي اسامة قال قال لي الثوري وانا وهو في بيته ما لنا ثالث ثلاثة نحن مؤمنون والناس عندنا مؤمنون ولم يكن هذا افعال من مضى نعم. وقال سفيان الثوري ولم يكن افعل ما مضى يقصد ان من مضى يقصد ان السلف لم يكونوا يتكلمون - 00:05:54
بهذه الامور مما يدل على انه امر محدث. لكن اضطروا ان يقولوه دفعا لشبه المرجئة والخوارج والمعتزلة نحو. يكون نحن مؤمنون والناس عندنا مؤمنون. هذا هو الاصل يعني. هذا هو الاصل. ولم يكن هذا من افعال من مضى. يعني لم يكن من مضى يقولون عن - 00:06:23
انفسهم ولا عن غيرهم. لان الاصل في المسلمين الاسلام والاصل فيهم الايمان لا داعي للكلام في هذه الامور اذا ليس هذا الامر اي الكلام في هذه الامور من افعال السلف الماضيين كبار التابعين الصحابة وكبار التابعين. نعم - 00:06:46
وقال سفيان الثوري رحمه الله اهل السنة يقولون الايمان قول وعمل مخافة ان يزكوا انفسهم لا يجوز عمل الا بايمان. ولا ايمان الا بعمل. فان قال من امامك في هذا - 00:07:03
فقل سفيان الثوري وعن مالك ابي هشام قال كنت مع مصعر وهو خارج من المسجد قال وقل ما كان يخرج من المسجد الا ومعه قمامة يحملها قال فلقيه رجل فقال طوبى لك يا ابا محمد انت في هذا - 00:07:23
مسجدي منذ خمسين سنة صائم النهار كقائم ليلك. قال قال مسعر عند ذلك ليتني اموت على الاسلام. نعم يعني ما ينبغي للمسلم ان يزكي نفسه والان يغتر بعمله ولا ينبغي لغيره كذلك ان يجزم لكن يعني هذه الظواهر دلالة خير لا شك - 00:07:48
ومن علامات الولاية لله عز وجل الانسان اذا كان صائما قائما عاملا بالصالحات يعني يرجى لهم يرجى له الخير ويحب لذلك ويتعامل على هذا الاساس يحب لذلك لكن لا يجزم. ولا يجزم لنفسه - 00:08:12
ودليل صلاحه واستقامته ان شاء الله انه قال ليتني اموت على الاسلام لو انه زكى نفسه بذلك ما ادى هذا الى القول على الله او التألي على الله. نعم وعن ابي عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد رحمه الله يقول ما ادركت احدا من اصحابنا الا على الاستثناء - 00:08:31
في الايمان وغيره. نعم. قال يحيى الايمان قول وعمل. قال يحيى وكان سفيان ينكر ان يقول انا مؤمن ويحسن يحيى الزيادة والنقصان ورآه وعن اسماعيل ابن ابي اويس قال كان ما لك بن انس يكثر من قول ما شاء الله قال فعاتبه رجل - 00:08:55
على كثرة قوله ما شاء الله فأري الرجل في منامه انت انت المعاتب لمالك ابن انس لكثرة قوله ما شاء الله لو اراد مالك ابن انس ان يثقب الخرد بقوله ما شاء الله لثقب. يقصد انه كثرة اعتماده على الله عز وجل - 00:09:24
على حل هذا هذه رؤيا. الرؤيا يستأنس بها ومبشرات لكن لا يبنى عليها حكم. نعم وعن ابي عبد الله قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اذا سئل امؤمن انت؟ ان شاء لم يجبه وقال - 00:09:48
سؤالك اياي بدعة ولا اشك في ايماني ولا يعنف من قال ان الايمان ينقص او قال ان شاء الله ليس يكره وليس بداخل في الشك وعن

ابي اسحاق قال سألت الاوزاعي ليس يكره بما يظهر لي انه ليس يكره - 00:10:07
نعم عن ابي اسحاق قال سألت الاوزاعي قلت اترى ان يشهد الرجل على نفسه انه مؤمن؟ قال ومن يقول هذا قلت وكيف يقول هذا يعني على سبيل الانكار. من يقول ان الانسان ان الرجل يشهد لنفسه انه مؤمن - 00:10:31
هذا معنى على نفسه. نعم قال ويقول ارجو ولكنهم المسلمون. ارجو بمعنى ان شاء الله. ارجو ان اكون مؤمنا. هي من العبارات الاستثناء. السلف اطلقوها هي ترادف ان شاء الله. ارجو ان اكون يعني ارجو الله عز وجل - 00:10:52
نعم قال ويقول ارجو ولكنهم المسلمون تحل مناكحتهم وذبائحهم وتجري عليهم الحدود وهم في الاسم عندنا مسلمون. ولا ندري ما يصنع الله بهم. ولا اشهد على احد بعد رسول الله صلى الله عليه - 00:11:10
وسلم بالنجاة. طبعا كما سترون وكما مر ايضا الاوزاعي رحمه الله ممن اه لا يرى الجزم بالشهادة حتى يعني لغير النبي صلى الله عليه وسلم حتى لابي بكر وعمر والعشرة مبشرين - 00:11:31
يقول نعم نصدق بالحديث وهذا خالف فيه جمهور السلف رحمه الله هو يوافقهم على ان ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشهادة لبعض الناس خلفاء الراشدين والعشرة. الشهادة لهم بالجنة يقول - 00:11:47
صح نصدق به يعني لا يمكن لكنه يقول لا نتألى على الله بالجزم هذا مذهب الاوزاعي ولذلك سترون هذا الاثر والذي بعده فيه نوع من مخالفة يعني ما عليه السلف من الجزم بما ثبت - 00:12:03
بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة لاحد من اهل الجنة او لاحد انه من اهل النار. فمن ثبت عنهم النص وجب الجزم بانه كما ورد فيهم الامر لكن الاوزاعي تورع عن التألي على الله فقط - 00:12:21
يقول نجم يعني نصدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ونقول بانهم من اهل الجنة لكن لا نتألى على الله على سبيل الجزم القطعي الذي نحكم به حكما مسبقا على حكم الله - 00:12:38
يظهر لي انه نوع من التورع قال به الاوزاعي وقال به عدد قليل من اهل العلم. نعم قيل فالشهداء قال الشهداء في الجنة. فاما احد اسميه باسمه اشهد انه في الجنة بعد النبي - 00:12:54
فلا. قال وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا كون الاوزار. نعم. ابو بكر في الجنة عمر في الجنة قال فهذا واشباهه من الاحاديث عندنا حق. قال ابو اسحاق وسألت الاوزاعي - 00:13:11
هل ندعوا الصلاة على احد من اهل القبلة وان عمل اي عمل؟ قال لا. قال ولا اشهد على تأملوا هذا النص تأملوا نعم. قال لا قال ولا اشهد على احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في الجنة - 00:13:31
ولا انا لابي بكر برحمة الله اوثق مني بعذابه الف الف ضعف. ولا اثبت عليه الشهادة ولا انا لابي. نعم. ولا انا لابي مسلم بعذاب الله. اظهر لي انها لاي مسلم - 00:13:51
يمكن الخرساني يعني على اساس انه يرى انه صاحب بدعة مغلظة رافظي ما ادري نعم الظاهر عندي انها لاي مسلم الظاهر عندي انها لاي مسلم نعم ولا انا نقرأها لاي مسلم - 00:14:11
لا لا تقرأها اقرأها كما هي نعم. ولا انا لابي مسلم بعذاب الله اخوف عليه مما ارجو من رحمة الله الف الف ضعف. ولا اثبت الشهادة قال وقد خاف عمر بن الخطاب على نفسه النفاق قلت نقف عند هذه العبارة - 00:14:46
هنا يقصد يقول انه يعني رغم اني اثق بان ابا بكر يعني تثبت له ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يعني كانه يقول مليون مرة ومع ذلك بمعنى انه الله عز وجل يفعل في خلقه ما يشاء - 00:15:09
هذا معنى الكلام انه في الجنة يقول عندي ثقة انه في الجنة بناء على النص مليون مرة. الف الف يعني مليون مرة الا انه يقول لا اثبت عليه الشهادة بمعنى لا اجزم لا اتألى على الله. هذا ما فهمته من كلام الله - 00:15:31
ومرادفه يظهر فعلا انه ربما يكون وانا الحقيقة لعلي وهمت حينما قلت لاي مسلم يظهر انه يقصد انه انسان يعني ظاهر عليه الوعيد. ربما يكون ابو مسلم الخرساني اما الخولاني فلا - 00:15:48

ائمة التابعين الطقاة الصالحين. فهو اقرب الى حال ابي بكر فربما يقصد ابو مسلم الخرساني ما ادري او غيره لانه يعني غلب جانب الوعيد فيه. غلب جانب الوعيد فيه والله اعلم. نعم - 00:16:06

قلت انهم يقولون ان عمر لم يخف ان يكون منافقا حتى يسأل حذيفة ولكن خاف ان يبتلى بذلك قبل ان قال هذا قول اهل البدع. قال وقد قلت للزهري حين ذكر الحديث لا يزني الزاني - 00:16:27

حين يزني وهو مؤمن انتم تقولون فان لم يكن مؤمنا ما هو؟ قال فانكر ذلك وكره مسألتي عنه قال وقد عرفت ولكن اردت انظر ما يقول. قال وانما كانوا يحدثون بالاحاديث عن رسول الله - 00:16:47

صلى الله عليه وسلم كما جاءت تعظيما لحرمات الله. ولا يعدون الذنوب كفرا ولا شركا كان يقول المؤمن حديد عند حرمات الله. يعني يقف عند حده حديد يعني حازم يقف عند حده - 00:17:07

قوله قبل قليل ولا يعدون الذنوب كفرا ولا شركا هذه قاعدة حقيقة مهمة جدا عند السلف كثيرا ما يجهل بها الناس وان كثيرا من الذنوب التي ورد وصفها بالكفر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وعند السلف - 00:17:31

بل كلها الا النادر. كلها الا النادر يقصدون به كفر الذنوب النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه اشياء كثيرة وصفها بالكفر. اقوال وافعال ووصف اصحابها بنفي الايمان ها هو خروجهم من الامة مثل ليس منا - 00:17:48

كل هذه النصوص الا النادر ما عدا الصلاة وافعال قليلة كلها الكفر فيها يعني كفر المعصية. كفر كبيرة. ليس كفر المخرج من الملة. وهذي قاعدة عند السلف لا يعدون الذنوب - 00:18:08

حتى الذنوب التي ورد وصفها بالكفر اذا حدثت من مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا تخرجه من الاسلام بالكلية ان تبقى الوعيد ويخشى عليه الكفر - 00:18:26

فقط وقال الاوزاعي في الرجل يسأل امؤمن انت حقا؟ قال ان المسألة عما يسأل من ذلك بدعة. والشهادة عليه لديه تعمق لم نكلف في ديننا ولم يشرعه نبينا عليه الصلاة والسلام. ليس لمن سأل عن ذلك فيه - 00:18:42

امام الا مثله. هذه العبارات تتضمن قواعد اشير اليها بإيجاز ترقيما فقط ستزورنا اذا ميزنا بعظها عن بعظ انها واظحة يعني في انها قواعد عامة عند السلف صارت فيما بعد نهج او من مناهج السلف الاساسية - 00:19:05

اولا اه حينما يسأل المؤمن انت او مؤمن انت حقا هذا يعد بدعة هذا اصل الاصول التي يقول بها السلف ثانيا الشهادة عليه تعمد لم نكلفه في ديننا هذا ايضا بدعة - 00:19:23

شهادة على المعين بدعة سواء الشهادة على الحي او الميت الا من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم او عليه ولم يشرعه هذا دليل على ان هذا الامر غير مشروع. ثم قال بعد ذلك اقرأ - 00:19:42

ليس لمن سأل عن ذلك فيه امام الا مثله. نعم هذي قاعدة ثالثة القول بي ليس لمن سأل عن ذلك قدوة ليس له قدوة. من سأل عن ايمان الناس او شهد لهم او عليهم - 00:20:00

فهو بذلك مبتدع ليس له قدوة من اهل الدين المعتبرين هذا هو المقصود نعم. القول به جدل والمنازعة فيه حدث. ولعمري ما هذي فائدة رابعة ان القول بهذه الامور داخل في الجدال المحرم - 00:20:20

ثم انه من محدثات الدين المنازعة فيه حدث القول فيه جدل يعني من الجدل المحرم هذا رابعا. خامسا المنازعة فيه من محدثات الدين نعم ولعمري ما شهادتك لنفسك بالتي وجبت بتلك - 00:20:42

حقيقة وان لم تكن كذلك ولا تركك الشهادة لنفسك بها بالتي تخرجك عن الايمان ان كنت كذلك يعني وهذه بالقاعدة انك حينما تشهد لنفسك ليست شهادتك هي التي تثبت لك الايمان - 00:21:04

شهادتك لنفسك لا تثبت لك الايمان وتركك للشهادة لنفسك لا يعني خروجك من الايمان. يعني لو سألك احد قال انت مؤمن ثم عنفته ما شاهدت لنفسك. ما تخرج ذلك من الايمان كما يزعم هذاك ذاك الذي سألك المبتدأ - 00:21:24

الاولى ان شهادتك لنفسك لا تدخلك هي بذاتها في الايمان. شهادة الانسان لنفسه ليست هي اللي تجعله مؤمنا كذلك لو انه امتنع من ان

يشهد لنفسه لا يعني بذلك انه فقد الايمان - 00:21:44
لو امتنع من ان يشهد لنفسه لاي سبب كان يدعي ان هذه بدعة يرى ان هذه بدعة او لاي سبب من الاسباب فليست ليس عدم اقراره لنفسه يخرجه من الايمان ما لم تتوافر شروط وموانع معروفة عند اهل العلم - 00:22:00
ولا تركك الشهادة لنفسك بها بالتي تخرجك عن الايمان وان كنت كذلك يعني الامر متعلق بعلم الله عز وجل وغيبه. وبما في القلب الذي لا يعلمه الا الله. ليس متعلق بالشهادة ولا بترك الشهادة. بالقول - 00:22:17
قل ولا بترك القول بالاقرار ولا بترك الاقرار. لكن هذه قرائن. هذه قرائن فقط. نعم وان الذي يسألك عن ايمانك ليس يسألك في ذلك منك. ولكن يريد ان ينازع الله علمه في ذلك - 00:22:34
هذا فقه عظيم حقيقة. يجب ان نستفيده هذا فقه عظيم وهو ان الذي يسأل عن هذه الامور سواء في مسألة الايمان او غيرها من الامور التي الاصل فيها عدم السؤال - 00:22:52
اي سؤال متكلف عن ما في قلوب الناس او التنقيب عن عقائدهم بدون مبرر. مثل سؤال ناس سؤال الانسان عن ايمانه. مؤمن انت او مسلم انت او السؤال عن بعض القضايا العويصة مثل العلو او الفوقية او اين الله ونحو ذلك؟ اذا لم يكن على سبيل التعليم - 00:23:10
اوعى لامر موجب شرعي فانه يدخل فيما ذكره الامام الاوزاعي فان اللي بيسأل عن هذه الامور كانه يريد ان ينازع الله علمه ما معنى ذلك؟ معنى ذلك كانه يريد ان يفتش ما في القلوب والقلوب لا يعلم ما فيها - 00:23:33
الا الله. ينازع الله علمه كانه يريد ان ينازع الله في الاطلاع على الغير لانه تطلع حينما يسألك عن ما في قلبك او او يسأل اي مسلم عما في قلبه - 00:23:48
يريد ان يطلع الغير. ولا لماذا يسأل؟ هل كلف؟ هل امر كانه ينازع الله علمه الغيب وامور الايمان يعني الامور بحكم بالحكم بالايمان او الاسلام على المعين مما لا يعلمه الا الله عز وجل الا انه محجوب بالصحيفة - 00:24:03
التي كتبها الله في صحيفة كل انسان. وهذا غيب فكأن السائل عن الايمان يريد ان يستجلي الغيب. ينازع الله العلم فمن هنا كان بدعة. نعم وان الذي يسألك عن ايمانك ليس يسألك في ذلك منك. ولكن يريد ان ينازع الله علمه في ذلك. حتى زعم - 00:24:22
ان علم الله وعلمه في ذلك سواء فاصبر نفسك على السنة هذي وصية طبعا احنا انا لا زال اركب وهذي اه الثامنة وان الذي يسألك عن ايمانك وقبلها اي نعم مرتب ثم هنا ابتداء فاصبر هذه وصية تعتبر من وصايا - 00:24:47
السلف يعني وصية ليست مجرد قول من الاوزاعي بل تمثل نهجا مناهج المؤمنين من مناهج اهل السنة. وسبيلا من سبيل المؤمنين. الصبر على السنة الصبر على السنة هذا هو الذي يعول عليه. نعم - 00:25:09
واصبر نفسك على السنة. هذه نقطة. والعاشرة وقف حيث وقف القوم قف في امور دينك وعقيدتك حيث وقف الصحابة والتابعون حيث وقفوا وحيث وقف ائمة الهدى هذه وصية لكل مسلم الى ان تقوم الساعة - 00:25:32
يعني يجب ان يسعك ما يسعهم كما ذكر بعد ذلك. وان تقف على ما وقفوا عليه ولانهم ادبهم الله عز وجل على السنة. وادبهم الرسول صلى الله عليه وسلم على السنة - 00:25:56
وما لم يقولوا به في الدين فالواجب عدم القول به اللهم الا في الاجتهاديات هذا لا يتناول يتناول اصول الدين الكلام هنا يتناول اصول الدين والعقيدة وسنن الهدى والمناهج العامة مناهج الدين يجب ان - 00:26:11
حيث وقف القوم. يعني تلتزم منهج الصحابة. تلتزمه لا تزيد عنه ولا تنقص نعم فاصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم. وقل ما قالوا وكف عما كفوا عنه. واسلك سبيل سلفك - 00:26:28
وكل ما قالوا هذا ايضا اصل يعني الاقتداء الاتباع. هذا اصل في الاقتداء والاتباع وكف عن ما كفوا كذلك هذا اصل تحذير من البدعة اصل في التحذير من البدعة نعم - 00:26:47
واسلك سبيل سلفك الصالح. فانه يسعك ما وسعهم. هذه الثالثة عشرة فانه يسع كما وسعه. بمعنى انه يجب الا يتطلع المسلم في دينه

باكثر مما كان عليه الصحابة والتابعون ائمة الهدى. يعني ما وسعهم يعني ما رظوه وعملوا به ونهجوه يجب ان يسعك. ما لم يسعك - 00:27:08

او يسعنا هذا المدعي فلا وسع الله عليه بمعنى انه تظيق ظيق واسعا لان الله اكمل الدين لان الله اكمل الدين. فلا يجوز لمسلم ان يخرج عما وسع الصحابة والتابعون وائمة الهدى واهل السنة والجماعة. نعم - 00:27:32

وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة حتى قذفها اليهم بعض اهل العراق ممن دخل في تلك البدعة. بدعة اول ما بدأ بالكوفة نعم وعن ابي عبد الله احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى انه سئل عن الايمان فقال قول وعمل ونية - 00:27:54

قيل له فاذا قال الرجل مؤمن انت قال هذا بدعة. قيل له فما يرد عليه؟ قال يقول مؤمن ان شاء الله الا ان يستثني في هذا الموضع ثم قال ابو عبدالله والايمان - 00:28:20

وينقص فزيادته بالعمل ونقصانه بترك العمل. قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم فهو يزيد وينقص. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل القبور لما اشرف عليهم وان فان شاء الله بكم لاحقون. فاستثنى وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم انه ميت فاستثناه. احسنت - 00:28:40

بارك الله فيك. اه مسألة الكلام الاوزاعي لعل احد الاخوان يعني يبحث فيها اه وصفه لي صاحب الوعيد بابي مسلم. حقيقة فعلا يرد انه يقصد الخرساني او يقصد غيلان الدمشقي - 00:29:10

او امثال هذين الرجلين. فلعل احد الاخوان يلتزم ببحثها لان الاوزاعي عاصر مجموعة من عتات اهل الاهواء الذين حكم عليهم بعضهم بالردة وبعضهم بالقتل لفساد فساد عقيدته. فلعل احد الاخوان يلتزم من يلتزم جزاكم الله خير - 00:29:30

سعد ها جزاك الله خير على كلمة للاوزان جزء منها اين اين هي؟ على قوله وانما كانوا يحدثون بالاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاءت تعظيما لحرمات الله - 00:29:52

هذا تعليق من المحقق ها ترونا نقرأ العبارات نخشى انه ان المحقق فهم اخشى انه فهم الاصل انا غيري طبعا هذا الكلام الاوزاعي في اخر صفحة مية وخمسة وخمسين قال الاوزاعي - 00:30:14

وانما كانوا يحدثون بالاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء تعظيما لحرمات الله ولا يعدون الذنوب كفرا ولا شرك انا ما ظهر لي وجه الاشكال الذي ظهر عند المحقق فلذلك ما رأيتنا نقف عنده - 00:30:35

كلام الاوزاعي في مكانه. انه احاديث الوعيد ترمى تروى دون ان يؤخذ بجميع لوازمها انما ترد لاحاديث الوعد هذا الصحيح فهذا معنى قول الاوزاعي تعظيما لحرمات الله انما كانوا يحدثون بالاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت احاديث الوعيد تروى كما جاءت فعلا لا تؤخذ على ظاهرها - 00:30:54

حديث الوعيد كلها فيها احكام بالنار احكام بالكفر واغلبها هل معنى هذا ان نحكم بالكفر ونخرج من الملة؟ لا تروى كما جاءت مع ردها للنصوص تعظيما لحرمات الله يعني انه اذا حكم النبي صلى الله عليه وسلم على امر من الامور بانه كفر يروى كما جاء - 00:31:22

فيه الحديث تعظيما لحرمات الله لان هذا الذي ورد وصفه من الكفر من المعاصي والكبائر فيه انتكاح انتهاك لحدود الله. فتروى احاديثه زجرا للناس. لا حكما عليهم من باب الزجر للناس لا من باب الحكم عليهم - 00:31:44

هذا ظاهر فيما يبته لي ولا في اشكال نعم اخطأ في اخر شيء يقول سفيان بن عيينة اخر السطر قبل الاخير في صفحة ستة وخمسين ها الف وستة وخمسين اي نعم - 00:32:05

على اي حال انا يعني ظاهر عبارة الاوزاعي يظن ان انها يظهر لي ان ليس فيها اشكال وهي مقتضى قول السلف انهم يروون احاديث الوعيد الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:31

دون ان يحكموا على من فعل بالكفر تعظيما لحرمات الله عز وجل. لان هذه الاحاديث وعيد وردت من اجل تعظيم حرمات الله ولا يلزم بل يجب ردها الى النصوص الاخرى التي تقضي عدم خروج تقضي بعدم خروج المسلم بهذه الاعمال - 00:32:46

من الملة انما هو كفر دون كفر هو كفر معصية وكفر نعمة. هذا هو معنى كلام الاوزاعي فهو سليم ولا عليه اي غبار لكن ربما وهي من

محقق فيها ما معنى اخر كانه فهم ان السلف يرون الاحاديث او بعض الاحاديث - 00:33:07
في الوعيد وهم لا يعتقدون حقيقتها انما رووها مع عدم قناعتهم فيها انما بمجرد تعظيم الحرمات لا ما هو صحيح يرونها وهم مقتنعين بمعناها مفهومها لكن يفهمون معنى الكفر انه كفر دون كفر كما ذكر ابن عباس وغيره وانه كفر معصية - 00:33:28
انه لا يعني الخروج من الملة والكفر درجات وشعب. كما ان الايمان درجات الشحى وشعب والصحابة ورواة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يفهمون هذا يفهمون ان الكفر شعب - 00:33:48
فليس عندهم اشكال وليست روايتهم والاحاديث فقط لانها وردت ولمجرد تعظيم الحرمات على المعنى الذي فهمه المحقق انما على المعنى الذي يفهم من كلام الاوزاعي ومن كلام السلف لان الامر ما وضح ومعروف وهو قاعدة - 00:34:00
ان احاديث الوعيد ليست على ظاهرها بمعنى انها تعني الكفر المخرج من الملة انما نرجع فيها الى معنى السياق وترد الى النصوص الاخرى. وتفسر لا تؤول من عند عقول الناس انما تؤول - 00:34:17
ترد الى النصوص الاخرى والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:34